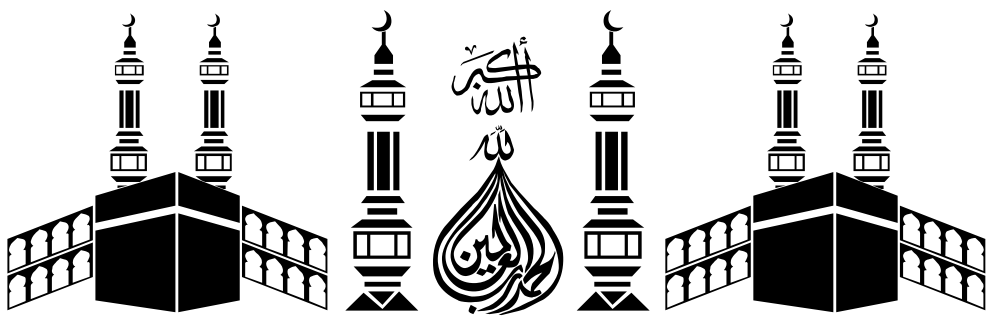
مَوْلِدُ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



جامعه : عبد الرحمن بن محي الدين الأحسني

(مدرس كلية الشريعة الإسلامية بمهمات المسلمين التعليمي)

الناشر

الحافظ إلياس بن فضل الثقافي بادلدكا

٠٩٨٤٧٠٨١٦٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَرَّبَ مَنِ اخْتَارَ مِنْ عِبَادِهِ إِلَى حَضْرَةِ وِدَادِهِ وَاصْطَفَى وَاجْتَبَى مِنْ أَحْبَابِهِ مَنْ صَلَحَ لِحَضْرَةِ اقْتِرَابِهِ وَسَقَاهُ مِنْ صَفْوِ شَرَابِهِ مَا صَفَا *وَمَنَّ عَلَى مَنِ اجْتَبَاهُ مِنْ خَلْقِهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ أَنْبِيَاءَ وَأَصْفِيَاءَ وَأَوْلِيَاءَ وَخُلَفَا * وَاخْتَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيَّزَهُ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا فِي الْأَصْلَابِ نُطَفَى * فَاصْطَفَاهُ مُنَعِّمًا وَمُتْحِفًا * وَأَعْطَاهُ بِكَرَمِهِ فَخْرًا وَكَانَ لَهُ مُعِينًا وَمُرْدِفًا * فَهُوَ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ * وَإِمَامُ الثَّقَلَيْنِ * وَمَنْ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهى فَتَأَخَّرَ جِبْرِيلُ عِنْدَهَا مُتَخَلِّفَا * فَمَازَالَ الْمُخْتَارُ يَتَجَاوَزُ حُجُبَ وَيَخْتَرِقُ الْأَسْتَارَ وَيَرْقَى رَفْرَفًا رَفْرَفًا* إِلَى قَابَ قَوْسَيْنِ مُعَظَّمًا مُشَرَّفًا * إِلَى أَنْ ذَهَبَ الْأَيْنُ وَاخْتَفَى * وَزَالَ الْبَيْنُ وَانْتَفَى وَكَانَ الْبُرَاقُ مَرْكَبُهُ وَجِبْرِيلُ يَحْجُبُهُ وَالْمَلَائِكَةُ تَرْقُبُهُ وَتَهْدِي إِلَيْهِ مِنَ الْبَشَرِ وَالْهَنَا طَرَفًا وَتُحَفًا * فَلَمَّا وَصَلَ رِكَابُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَجَدَهُ بِالْأَنْبِيَاءِ مُرْتَصًّا فَأَمَّ بِهِمْ وَكُلٌّ مِنْهُمْ دَعَى لَهُ وَوَصَّى فَقَالَ فِي حَقِّهِ مَنْ خَصَّهُ بِالْإِسْرَاءِ خَصًّا * سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَكَانَ ذَلِكَ فَخْرًا لَهُ وَشَرَفًا وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الظُّرَفَا وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَكُلِّ مَنْ اقْتَفَى بِهِمْ سَلَفًا وَخَلَفًا *

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
لَاحَ الْمَلَالُ هِلَالٌ لَامِعُ الْعَلَمِ	لِلَّهِ دَاعٍ رَسُولُ اللَّهِ لِلْأُمَمِ
اَلْحَاكِمُ الْعَادِلُ الصَّدْرِ الْمُعَدَّ لَهُ	كُلُّ الْمَكَارِمِ سَمْحٌ وَاسِعُ الْكَرَمِ
مَدْعُوِّ كُلِّ هُوَ الْمَأْمُولُ مَوْعِدُهُ	حَالٍ كَلَامًا وُصُولُ وَاصِلُ الرَّحِمِ
لَهُ مَعَالٍ عَوَالٍ لَا عِدَادَ لَهَا	لَهُ اللِّوَا وَلَهُ رَامُوا لِهَوْلِهِمِ
وَسَرَّ أَهْلُ السَّمَا إِرْسَالُهُ لِسَمَا	وَكُلُّهُمْ كَلَّمُوهُ أَكْرَمَ الْكَلِمِ
أَهْلًا وَسَهْلًا سَلَامًا مَا عُلَاكَ وَصَلْ	رُوحٌ مُطَاعٌ وَلَا رُسُلٌ أُولُو الْعِصَمِ
كَمْ كَرَّمَ اللهُ طَهَ كَمْ أَرَادَ لَهُ	كَأْسَ الْوِصَالِ لِمَسْرَاهُ السَّمَا وَكَمِ

لَمَّا مَحَلَّ عُلُوٍّ حَلَّ كَلَّمَهُ	وَصَارَ مُطَّلِعَ الأَسْرَارِ وَالْحِكَمِ
مَا أَمَّهُ مَادِحٌ إِلَّا وَسُرَّ عَطَا	أُعِدُّهُ لِمَعَادٍ مُعْدِمَ الْعُدْمِ
دَامَ السَّلَامُ دَوَامًا كُلَّمَا هَمَعَا	مَطْرُ السَّمَاءِ لِطَهَ الطَّالِعِ الْعَلَمِ
وَآلِهِ وَمُوَالٍ لِلرَّسُولِ وَهُمْ	آوَوْهُ لِلَّهِ هُمْ كُلٌّ أُولُوا الْهِمَمِ

قَالَ الإِمَامُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَ التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ :افْتَحْ ، قَالَ :مَنْ هَذَا ؟ قَالَ :هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَفَتَحَ قَالَ: فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ :مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ :يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى قَالَ :ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَفَتَحَ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمُ وَإِدْرِيسَ وَعِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي

السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ :فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ : ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ :مَنْ هَذَا ؟ قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَع فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامْ

اَللّهُ زَادَ مُحَمَّدًا تَكْرِيمًا	صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
وَسَرَيْتَ لَيلًا لَا يَزَالُ بَهِيمًا	فَوْقَ الْبُرَاقِ مَسَرَّجًا مَزْمُومًا
تَرْقَى يُسَايِرُكَ الْأَمِينُ نَدِيمًا	تَعْلُو لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ تَقْدِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
إِذْ جَا إِلَى كُلِّ السَّمَاءِ تَصَفَّفَا	رُسُلٌ وَأَمْلَاكٌ وَرَاءَ الْمُصْطَفَى
فِيهِمْ إِمَامًأ قَدَّمُوهُ مُشَرَّفًا	صَلَّى بِكُلٍّ خَلْفَهُ مَأْمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
عِنْدَ اتِّفَاقِ نَبِيِّنَا بِالْأَنْبِيَا	وَكِرَامِ رُسُلِ اللهِ لَمَّا أُسْرِيَا
هَنَّوْهُ تَبْشِيرًا بِجَاهٍ أُوتِيَا	كُلٌّ يُرَحِّبُ ضَاحِكًا وَبَسِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
فَرَأَى عَلَى عَجَبٍ أَبَاهُ إِذَا نَظَرْ	يُمْنَاهُ يَضْحَكُ وَالشِّمَالِ إِذَا بَصَرَ
يَبْكِي وَيَحْيِى وَالْمَسِيحَ وَمَنْ حَضَرَ	وَرَأَى الْخَلِيلَ وَيُوسُفًا وَكَلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
وَرَأَى عَجَائِبَ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ	وَسَرَائِرَ النَّاسُوتِ وَالْجَبَرُوتِ
عَيْنًا مُدَرِّسَ مَسْجِدِ اللَّاهُوتِ	كَمْ مِنْ لَدُنِّي حَوَاهُ عُلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
حَتَّى بِبَحْرِ النُّورِ جِبْرِيلٌ وَقَفَ	فِي شَطِّهِ رُعْبًا فَوَدَّعَ وَهَتَفَ
دَعْنِي تَقَدَّمْ يَا حَبِيبِي لَا تَخَفْ	أَبْشِرْ تُنَاجِي رَبَّكَ الْقَيُّومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
جَا مَقْعَدَ الصِّدْقِ الْعَلِيِّ مُعَظَّمًا	فِي الرَّفْرَفِ الْخَضْرِ الشَّرِيفِ مُقَدَّمًا
لِلْحَضْرَةِ الْعُلْيَا فَرْدًا بَعْدَ مَا	جِبْرِيلُ قَامَ مُقَامَهُ الْمَعْلُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
بِبِسَاطِ قُدْسِ اللهِ لَمَّا أَنْ وَصَلَ	حَيَّاهُ لِلَّهِ تَحِيَّاةُ الْفَضْلِ
وَمُبَارَكَاتٌ وَالصَّلَوةُ كَمَا نُقِلَ	فِي السِّيرَة الْحَلَبِي حَكَى تَتْمِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ :فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مُوسَى مَاذا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ قَالَ: قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ لِي مُوسَى فَرَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ : وَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ إِرْجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ : فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهى فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ*

مَا بَيْنَ رَبِّ وَالْكَلِيمِ تَرَدَّدَا	تَخْفِيفُ مَفْرُوضٍ عَلَيْهِ تَشَدَّدَا
خَمْسِينَ نَحْوَ الْخَمْسِ حَتَّى حُدِّدَا	إِذْ جَا يُكَلِّمُ رَبَّهُ تَكْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ أَفْضَلُهُمْ	لَدَيْهِ سِيَّانِ مِفْضَالٌ وَمَفْضُولٌ
أَصْلُ النَّبِيِّنَ قِدَمًا وَهُوَ خَاتِمُهُمْ	فَمِنْهُ لِلْكُلِّ إِجْمَاللا وَتَجْمِيلٌ
حَقِيقَةُ الْفَضْلِ عَنْهُ لَا مَجَازَ لَهَا	عَمَّا سِوَاهُ فَتَشْبِيهٌ وَتَمْثِيلٌ
وَكَمْ لَهُ آيَةٌ غَرَّاءُ وَاضِحَةٌ	لَا لِدِينِهِ غُرَرٌ مِنْهَا وَ تَحْجِيلٌ
سَرَى إِلَى الْعَرْشِ بَعْدَ الْقُدْسِ ثُمَّ أَتَى	إِلَى الْبِطَاحِ وَسِتْرُ اللَّيْلِ مَصْدُولُ
أَكْرِمْ بِهَا رِحْلُهُ كَانَ الدَّلِيلُ بِهَا	عَلَى الطَّرِيقِ أَمِينُ اللهِ جِبْرِيلُ
حَتَّى أَتَى السِّدْرَةَ الْعُلْيَاءَ قَالَ هَنَا	غَنْ غَيْرِكَ الْبَابُ يَا مَقْبُولُ مَقْفُولُ
وَزُجَّ بِالْمُصْطَفَى فِي النُّورِ مُنْفَرِدًا	حَتَّى رَأَى رَبَّهُ وَالْكَيْفُ مَجْهُولُ
وَنَالَ مِنْ قِسْمَةِ التَّقْرِيبِ سَهْمُ رِضًا	بِقَابِ قَوْسَيْنِ هَذَا السَّهْمُ مَوْصُولُ
مَرْقَى رَقَاهُ عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقِ عَلَا	كُلُّ الْأَنَامِ بِه فِي شَرَحِهِ طُولُ
وَمَنْصِبٌ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ خُصَّ بِهِ	كُلُّ الْوَرَى عَنْهُ مَعْدُولٌ وَمَعْزُولٌ
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا مَنْ لَا يَزَالُ بِهِ	لِكُلِّ صَحْبٍ بِإِذْنِ اللهِ تَسْهِيلُ
أَشْكُوا إِلَيْكَ زَمَانِي شَاكِرًا نِعَمًا	مَا عِنْدَ مِثْلِي لَهَا لَوْلَاكَ تَأْهِيلُ
وَاعْطِفْ عَلَيَّ فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَجِلٌ	فِي الْخَيْرِ لَا عَامِلَ مِنِّي مَعْمُولُ
لَا تَنْسَنِي يَوْمَ نَزْعِ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي	وَيَوْمَ أُسْأَلُ إِن عَنْكَ مَسْأُولُ
سَهِّلْ شَدَائِدَ أَيَّامَ الْقِيَامَةِ لِي	فَإِنَّ عَقْدَ اصْطِبَارِي ثُمَّ مَحْلُولُ
مَالِي سِوَاكَ كَفِيلٌ يَوْمَ يَطْلُبُنِي	أَهْلُ الدُّيُونِ فَقُلْ لِي أَنْتَ مَكْفُولُ
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَوةِ اللهِ وَهِي لَنَا	مِسْكُ الْخِتَامِ بِمَا لِلْخَيرِ تَكْمِيلُ

Typed By : Hafiz Ilyas Saquafi Padladka

09847081699